ووصيه وخليفته بالنص الجلي المتصل نسبه بنسبه
الذي لا يبلى وعنصره بعنصره الذي به اضوى شمس الضحى
ومن اخوه جعفر الطيار وعمه حمزة سيد الشهدا الاخيار
وماذا يقال في وصف رجل زوجه الله فاطمة الزهرا
وجعل نثارها من سدرة المنتهى وزفها جبريل والملائكة
المقربين حكى القاضي جعفر بن عبد السلام في شرحه ومحمد
الشهيد في مجالسه بسند صحيح الى جابر بن عبد الله ان النبي صلعم
قال ان الله زوج عليًا ليلة اسري بي عند سدرة المنتهى
واوحى الى السدرة ان انثري ما عليك فنثرت الدر والجواهر
والمرجان فابتدرت الحور العين فالتقطنه وهن
يتهادينه ويتفاخرن به ويقلن ان هذا من نثار فاطمة
رضي الله عنها ولما كان ليلة الزفاف امر النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فاطمة ان تركب على بغلته الشهبا اذ سمع
وجبة فاذا هو بجبريل في سبعين الفا من الملائكة و
ميكائيل في سبعين الفا ايضًا فقال لهم النبي صلعم ما اهبطكم
قالوا جئنا نزف فاطمة الى زوجها علي بن ابي طالب فكبر
النبي صلعم وكبر جبريل وميكائيل والملائكة اجمعون وما
يقول الواصف في زوج ابناه الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة اجمعين وما يقال في وصف رجل وصفه
عدوه بشعره هذا والحق ما شهدت به الاعدا وهو عمرو

بن العاص الشقي

٢٩٢

بن العاص الشقي خبيث الطوية والطوى

بال محمد عرف الصواب ... وفي ابياتهم نزل الكتاب
وهم حجج الاله على البرايا ... بهم وبجدهم لا يستراب
ولا سيما ابا حسن عليا ... له في المجد مرتبة تهاب
طعام حسامه مهج الاعادي ... وفيض دم الرجال له شراب
وبين حسامه والدرع صلح ... وبين البيض والبيض اصطحاب
وضربته كبيعته بخم ... معاقدها من الناس الرقاب
هو البكاء في المحراب ليلاً ... هو الضحاك ان آن الضراب
اذا لم تبر من اعداء علي ... فما لك في محبته ثواب
هو النبا العظيم وفلك نوح ... وباب العلم وانقطع الخطاب

روى ذلك في الذخيرة الفاخرة وغيرها من الكتب وقوله
هو النبا العظيم يشير الى قوله تعالى عم يتساءلون عن
النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون قال السيد العلامة
محمد بن ادريس الحسني في كتاب الذخيرة الفاخرة هذه الآية
نزلت في علي عليه السلام لما كثر اختلاف المنافقين فيه فنزلت
تهددًا من الله تعالى واعقبها بالوعيد بقوله كلا سيعلمون
ثم كلا سوف يعلمون وقوله وفلك نوح اشارة الى قوله
صلعم اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
غرق وهوى وقوله وباب العلم اشارة الى قوله صلى الله عليه
وآله وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها وقد ذكر محقق الم..

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)